

مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
 متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

دور البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية في نشر الوعي الزراعي لدى الزارع في بعض قري محافظة الغربية



Cross Mark

محمد نسيم علي سويلم¹، أحمد ماهر الجوهري²، عصام محمد إبراهيم البعلي² و عمرو إبراهيم تكال العفيفي^{2*}

كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر
 كلية الزراعة - جامعة طنطا

المخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دور البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية في نشر الوعي الزراعي لدى الزارع في بعض قري محافظة الغربية. أجري البحث بمحافظه الغربية، حيث تم اختيار أكبر ثلاث مراكز من حيث عدد الحائزين وهي مركز طنطا، والمحلة الكبرى، وزفتي، وبنفس المعيار تم اختيار أكبر ثلاثة قري من كل مركز، وتم اختيار عينة مكونة من 295 مزارعا، وتم جمع البيانات بواسطة إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها وفقا لأهداف البحث، وذلك خلال شهر ديسمبر 2019. وتمثلت أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فيما يلي: 1- 55,9% من المبحوثين درجة استفادتهم متوسطة من البرامج التي تقدمها قناة مصر الزراعية في المجالات المدروسة، في حين أن 27,1% من المبحوثين درجة استفادتهم مرتفعة من البرامج التي تقدمها قناة مصر الزراعية في المجالات المدروسة، وأن 16,9% من المبحوثين درجة استفادتهم منخفضة من البرامج التي تقدمها قناة مصر الزراعية في المجالات المدروسة. 2- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من الحالة التعليمية، والحالة الزوجية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، ومصادر المعلومات الزراعية، والإتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية وبين درجة مشاهدة البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية. 3- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من الحالة الزوجية، والحيازة الحيوانية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وبين درجة الإستفادة من البرامج التي تقدمها قناة مصر الزراعية في مجال صيانة التربة ومصادر الثروة الطبيعية الأخرى بالريف، ومجال الإنتاج النباتي، ومجال العمليات التسويقية، ومجال رعاية الحيوانات والدواجن، ومجال تصنيع العلائق الغير تقليدية، ومجال إنتاج منتجات الألبان.

الكلمات المفتاحية: الإعلام - الوعي الزراعي - مصر الزراعية - محافظة الغربية.



المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزراعة وما زالت قاعدة كل تطور حضاري واستقرار بشري ورخاء وأمن لحياة الإنسان منذ أن وجد على هذه الأرض. فالزراعة كانت حرفة الإنسان الأولى حيث حصل منها على غذائه وعلى كسائه وعلى ماواه ومنها حافظ على صحته وتفنن في رفاهيته حتى تعقدت حياته وبدأ يتعلم مالم يكن يعلم عن بيئته ودينه واستطاع أن يتعرف على أن صناعته الأولى هي الزراعة أم هي الصناعات وركزتها وعلينا نعتمد بالضرورة حياته وحياة أبناءه من بعده. (عمر، 1992، ص1).

والزراعة في مصر تلعب دورا حيويا في التنمية الاقتصادية ويؤثر نموها تأثيرا على تقدم القطاعات الأخرى وهي مصدر السلع الغذائية بجانب أنها تمد القطاع الصناعي بشطر كبير من خاماته، كما تشكل منتجاتها الزراعية أهم السلع التي يتعامل معها القطاع التجاري. بالإضافة إلى أن هذه المنتجات تعتبر أهم أركان حسيبة النقد الأجنبي. (عصمت، 1978، ص3).

ولقد أصبحت القنوات الفضائية واحدة من أهم مصادر المعلومات لدى المواطنين في معظم دول العالم، ونجحت الفضائيات في تحويل مختلف المجتمعات إلى سوق مفتوحة أمام مختلف الاتجاهات الثقافية وأنماط التفكير والأذواق وأساليب الحياة. (حجازي، 2000، ص214).

ومع ظهور القنوات الفضائية ظهرت قنوات النيل المتخصصة لتشكل ما يعرف إعلاميا بالباقة الإعلامية متمثلا في حزمة القنوات المتخصصة في عدة مجالات مثل الأخبار والمعلومات، والدراما، والثقافة والبحث العلمي، والرياضة، ومن ضمن هذه القنوات التي تبث عبر القمر الصناعي النايل سات قناة مصر الزراعية التي تم افتتاحها في 9 سبتمبر 2011 بما يوافق عيد الفلاح المصري، وهي قناة مموله ذاتيا تستهدف تحسين جودة الحياة الريفية من خلال الإرتقاء بالعنصر البشري اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وصحيا في إطار البيئة الريفية. بواسطة محتوى إعلامي جذاب ومشوق لتحقيق سياسة وزارة الزراعة، حيث يجمع بين المعرفة والترفيه، ويقوم على أساس نشر وتبادل المعرفة الزراعية مع الجهات المعنية. ويخاطب المشاهد الريفي والحضري على حد سواء. (وهبه، 2012، ص3).

أتفق كل من (حمزة، 1968، ص75)، (أمين، 2015، ص17) على تعريف الإعلام بأنه تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة، والأفكار والأراء، التي تساعد على تكوين رأي صائب في

واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي بتعبير موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، ومعني ذلك أن الغاية الوحيدة من الإعلام هي الإقناع بنشرها وذلك عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات الكاملة الغير منقوصة.

ويمكن لوسائل الإعلام أن توسع الأفق فهي تجعل الإنسان يرى ويسمع ما لا يستطيع أن يعرفه بالخبرة المباشرة ويتعرف على أشخاص لم يكن يعرفهم لو لا تعرضه لوسائل الإعلام. وتعتبر عمليات تشكيل الوعي ضرورية بالنسبة للفرد والمجتمع خاصة في المرحلة الحالية والتي تؤدي سرعة التغيير الإجتماعي فيها إلى شيوع الاضطراب والاختلال في موازين التعامل الإنساني وبذلك يعتبر الوعي بكافة مكوناته ظاهرة إجتماعية هامة وعلى ذلك فإن درجة الوعي الإجتماعي للفرد تلعب دورا فعلا في تحديد الإنسان لموقعه من المحيط الخارجي بحياته فكلمة ارتقى هذا الوعي وتبلور في إطار الرؤية الموضوعية للعلاقات القائمة بين أبعاد هذا الواقع كلما ارتقى احتمالات تغييره نحو الأفضل. (سليمان، 1995، ص216).

والإعلام الزراعي هو الإعلام المتخصص بمعالجة الأحداث والظواهر الزراعية الحاصلة في الحياة المحلية والإقليمية والدولية وان مهمته الرئيسية هي مواكبة معطيات الحياة الزراعية وتغطية جوانبها كافة بحيث يكون انعكاسا لها ومؤثر فاعلا في تطويرها في ان واحد. (شبكة المعلومات الدولية <https://newmediawiki.com>).

ويسهم الإعلام الزراعي بدور هام في التنمية الريفية بما يقدمه من برامج وأنشطة وخدمات إرشادية لكافة الفئات داخل المجتمع الريفي. من حيث التغيير والتأثير على المزارعين فهو أداة التغيير في المستقبل. وتلعب البرامج الريفية التليفزيونية دورا هاما في التنمية الريفية لما لها من تأثير علي فكر الريفيين فضلا علي أهمية الدور الذي يلعبه التليفزيون من توجيه الريفيين إلي الاهتمام والمشاركة في المشروعات واتخاذ القرارات ودعمها في الأنشطة التنموية وحل المشاكل الملحة بأنسب الطرق في حدود الإمكانيات والموارد المتاحة لدفع عجلة التنمية الريفية.

وبناء علي ذلك فإن الإعلام الريفي هو " عملية توصيل المعلومات الصحيحة والموضوعية، والمناسبة لعقلية الجماهير، واتجاهات، وميول أكبر عدد من جماهير الريفيين. سدا لحاجتها من المعرفة في إطار سياسة تراعى الصالح العام، (الصياد، 2002، ص8).

* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: amrofefe727@gmail.com
 DOI: 10.21608/jaess.2021.74363.1008

وبذلك بلغ حجم العينة 384 مزارع، استبعد منها 89 مزارع لا يشاهدون قناة مصر الزراعية وبذلك أصبح حجم العينة 295 مزارع، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة مقابلة شخصية باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية تم إعدادها وفقاً لأهداف البحث، وذلك خلال شهر ديسمبر 2019.

وتم تقريغ البيانات، واستخدم أسلوب التحليل الوصفي في عرض البيانات، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، في تحليل بيانات هذه الدراسة.

قياس المتغيرات البحثية:

تم قياس متغيرات الدراسة ومعالجتها كميًا لأغراض التحليل الإحصائي على النحو التالي:

أ. قياس المتغيرات المستقلة:

- سن المبحوث: تم قياسه من خلال الرقم الخام لعدد السنوات منذ ميلاد المبحوث حتى وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.

- التفرغ لمهنة الزراعة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عما إذا كان متفرغ لمهنة الزراعة أم غير متفرغ لمهنة الزراعة، وكانت الإجابة بنعم أو لا وأعطيت درجات 2، 1؛ على الترتيب.

- الحالة التعليمية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية، بأن يختار من بين ستة إجابات هي امي، يقرأ ويكتب، ابتدائي، اعدادي، ثانوي، جامعي، وأعطيت تلك الاجابات درجات 1، 2، 3، 4، 5، 6؛ على الترتيب.

- الحالة الزوجية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته الزوجية، بأن يختار من بين أربعة إجابات هي: أعزب، متزوج، مطلق، أرمل، وأعطيت تلك الاجابات ارقاما تميزه 1، 2، 3، 4؛ على الترتيب.

- حجم الأسرة المعيشية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته اللذين يعيشون معه في نفس الوحدة المعيشية.

- حيازة الأرض الزراعية: تم قياس هذا المتغير من خلال القيمة الرقمية الخام بالقياس لتعبير عن إجمالي المساحة الكلية التي يمتلكها المبحوث سواء كانت ملك أو إيجار أو مشاركة، وأعطيت تلك الاجابات ارقاما تميزه 1، 2، 3، 4؛ على ترتيب.

- حيازة الوحدات الحيوانية المزرعية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن أعداد وأنواع الحيوانات التي يحوها المبحوث من جاموس، وأبقار، وعبلات تسمين، وماعز، وأغنام، وتم تحويل البيانات من حيوانات المزارع الي وحدات حيوانية لتعبر عن الحيازة الحيوانية المزرعية في صورة كمية، وتم استعمال نموذج البنك الدولي للوحدات الحيوانية (سويلم، 2015، ص211)، ووفقاً لهذا المعيار اعتبر الجاموسة مساوية ل (1,8) وحدة حيوانية، واعتبرت الفرة مساوية ل (1) وحدة حيوانية، واعتبر عجلات التسمين مساوية ل (0,8) وحدة حيوانية، واعتبر الأغنام والماعز مساوية ل (0,2) وحدة حيوانية، وتم الحصول على درجة الحيازة الحيوانية المزرعية بمجموع حاصل ضرب أعداد الحيوانات التي يحوها المبحوث في أوزانها المرحجة.

- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن المصادر التي يحصل منها على معلوماته الزراعية بأن يختار من بين ثمانية مصادر هي: البرامج التليفزيونية الزراعية، البرامج الزراعية بقناة مصر الزراعية، المجلات الزراعية، الأصدقاء، الراديو، المرشد الزراعي، الإنترنت، الأهل والأقارب، وتم إعطاء تلك الإجابات نعم، ولا وأعطيت الإجابتين أرقاما تميزه 1، 2؛ على الترتيب؛

- التعرض للتليفزيون: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى مشاهدته للتليفزيون بأن يختار من بين أربع إجابات هي دائماً، أحياناً، نادراً، لا أشاهد وأعطيت درجات 4، 3، 2، 1؛ على الترتيب، وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس.

- البرامج التي تشاهدها على قناة مصر الزراعية: تم قياس متغير مشاهدة برامج قناة مصر الزراعية بسؤال المبحوث عن البرامج التي يشاهدها على قناة مصر الزراعية، وذلك بعرض قائمة بالبرامج التي تقدمها القناة وتشمل الزراعة مباشرة، والميكنة الزراعية، وصوت الفلاح، والأرض، والعبادة البيطرية، والحصاد، وأجنحة مرشد، والثروة الحيوانية، والمصطبة، والزراعة حياة، وفيها حاجة حلوة، وأبن البلد، وساعة صبحية، والمنذرة، والحضان الأصيل، وطريقي، والصحافة في أسبوع، والحريف، وهدي للمقنين، ونائب في الميزان، وكونيات، وصنع في مصر. وأبحاث علمية، ومن قلب الطبيعة، وست الدار، وهذه قريتي، وحواديت جدو أنور، بأن يختار من بين أربع إجابات هي دائماً، أحياناً، نادراً، لا أشاهد وأعطيت درجات 4، 3، 2، 1؛ على الترتيب، وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس.

- اتجاهات الزراع نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية: تم قياس اتجاهات الزراع نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية بمقياس مجمع من احدى وعشرون بنداً، والمطلوب من المبحوث أن يوضح رأيه في كل بند

وتتملك مصر حالياً قناة زراعية متخصصة وتابعة لوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي المصرية وهي قناة مصر الزراعية، والتي تهدف لتقديم الخدمة الإرشادية الحديثة والدعم الكامل لجميع المشتغلين بالقطاع الزراعي. ونظراً لهذه الأهمية التي تتسم بها قناة مصر الزراعية إلا أنه يبرز تساؤل عام عن الدور الذي تقوم به هذه القناة في نشر الوعي الزراعي لدى الزراع، ومن هنا كانت هذه الدراسة لمحاولة الإجابة على التساؤلات التالية: ماهي درجة مشاهدة الزراع المبحوثين للبرامج الزراعية بقناة مصر الزراعية؟ وماهي درجة إستفادة الزراع من البرامج التليفزيونية المقدمة بقناة مصر الزراعية؟ وما هي العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، وحجم الأسرة المعيشية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وبين درجة المشاهدة؟ وما هي العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، وحجم الأسرة المعيشية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وبين درجة الاستفادة.

أهداف البحث:

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دور البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية في نشر الوعي الزراعي لدي الزراع في بعض قري محافظة الغربية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد مستوى مشاهدة الزراع المبحوثين للبرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية.
- 2- تحديد مدى إستفادة الزرع المبحوثين من البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية.
- 3- تحديد العلاقة بين متغيرات سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة المعيشية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية، وبين مستوى مشاهدة البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية.
- 4- تحديد العلاقة بين متغيرات سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة المعيشية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، ومصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية، وبين مدى الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية.

الفروض البحثية:

ولتحقيق الأهداف البحثية السابقة تم صياغة الفروض البحثية التالية:

الفرض الأول: توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة المعيشية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية، وبين درجة مشاهدة البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية.

الفرض الثاني: توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة المعيشية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، ومصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية، وبين درجة الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية.

هذا وقد تم وضع هذه الفروض في صورتها الصفرية حتى يمكن اختبارها.

الطريقة البحثية

شاملة البحث والعينة

اجريت الدراسة بمحافظة الغربية، حيث تم إختيار أكبر ثلاث مراكز من حيث عدد الحائزين من بين ثمانية مراكز، وهي مركز طنطا، والمحلة الكبرى، وزفتي، وتمثلت شاملة البحث في 416279 مزارع على مستوى الثلاث مراكز بالمحافظة وتطبيق معادلة مورجان بلغ حجم العينة 384 مزارع، وبفرض الأساس تم إختيار أكبر ثلاثة قري من حيث عدد الحائزين في كل مركز ثم وفقاً للنسبة والتناسب بين حجم العينة وبين عدد الحائزين في كل قرية تم توزيع المبحوثين على القري التسع كما يلي: 56 مبحوث بقرية إخلواي، و49 مبحوث بقرية محلة مرحوم، 46 مبحوث بقرية شوني، 56 مبحوث بقرية الهياتم، 55 مبحوث بقرية شبرا بابل، 47 مبحوث بقرية أبو القاسم، 25 مبحوث بقرية تفهنا العزب، 25 مبحوث بقرية سنباط، 25 مبحوث بقرية سنبو الكبرى.

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية

الخصائص	ت %	الخصائص	ت %
سن المبحوث	أقل من 23-44 سنة	الحيارة الزراعية	35 16,16
	45 إلى 65 سنة	حيارة صغيرة (أقل من 1 فدان)	212 55,22
	أكثر من 65 سنة	حيارة متوسطة (1-3 فدان)	66 17,22
	الإجمالي	حيارة أكبر من (3-4,5 فدان)	191 49,7
	100 384	الإجمالي	384 100
التفرغ المهنة الزراعية	متفرغ	الحيارة الحيوانية	33 8,5
	غير متفرغ	حيارة صغيرة (1-17) وحده	82 21,3
		حيارة متوسطة (18-36) وحده	187 48,6
		حيارة كبيرة أكبر من 36 وحده	82 21,3
		لا يمتلك	82 21,3
	100 384	الإجمالي	384 100
الحالة التعليمية	الحالة التعليمية	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	175 45,6
	امي	البرامج التليفزيونية الزراعية	294 76,6
	بقرأ ويكتب	البرامج التليفزيونية بقناة مصر	47 12,2
	ابتدائي	الزراعية	299 77,2
	إعدادي	المجالات الزراعية	9 2,3
	ثانوي	الأصدقاء	199 51,8
	جامعي	المرشد الزراعي	95 24,7
		الإنترنت	315 82,0
		الأهل والأقارب	384 100
	100 384	الإجمالي	384 100
الحالة الزوجية	قائمة	التعرض للتليفزيون	208 54,2
	غير قائمة	دائما	100 26,2
		أحيانا	47 12,2
		نادرا	29 7,4
		لا	29 7,4
	100 384	الإجمالي	384 100
حجم الأسرة المعيشية	أسرة صغيرة (1-3 أفراد)	اتجاهات الزراعة نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية	63 21,3
	أسرة متوسطة (4-6 أفراد)	(21-35) اتجاه سلبى	39 13,3
	أسره كبيرة (7-10 أفراد)	(36-50) اتجاه محايد	193 65,4
	الإجمالي	(51-63) اتجاه إيجابى	193 65,4
	100 384	الإجمالي	295 100
تعرف على قناة مصر لزراعية	يعرف	مشاهدة برامج قناة مصر الزراعية	295 76,6
	لا يعرف	يشاهد	89 23,4
		لا يشاهد	89 23,4
	100 384	الإجمالي	384 100

جدول 2. توزيع الزراعة المبحوثين حسب مشاهدتهم لبرامج قناة مصر الزراعية.

درجات المشاهدة البرامج	دائما		أحيانا		نادرا		لا يشاهد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزراعية مباشر	118	40,0	143	48,5	11	3,7	23	7,8
الميكنة الزراعية	250	84,7	34	11,5	5	1,7	6	2,0
صوت الفلاح	143	48,5	124	42,0	11	3,7	17	5,8
الأرض	175	59,3	101	34,2	8	2,7	11	3,7
العيادة البيطرية	224	75,9	58	19,7	6	2,0	7	2,4
الحصاد	245	83,1	36	12,2	5	1,7	9	3,1
أجندة مرشد	217	73,6	57	19,3	6	2,0	15	5,1
الثروة الحيوانية	242	82,0	39	13,2	8	2,7	6	2,0
المصطبة	57	19,3	165	55,9	49	16,6	24	8,1
الزراعة حياة	93	31,5	135	45,8	47	15,9	20	6,8
فيها حاجة حلوة	27	9,2	148	50,2	93	31,5	27	9,2
إبن البلد	99	33,6	134	45,4	42	14,2	20	6,8
ساعة صبحية	21	7,1	122	41,4	122	41,4	30	10,2
المنذرة	75	25,4	155	52,5	41	13,9	24	8,1
الحصان الأصيل	19	6,4	137	46,4	102	34,6	38	12,5
طريقي	19	6,4	122	41,4	116	39,3	38	13,9
الصحافة في أسبوع	87	29,5	150	50,8	30	10,2	28	9,5
الحريف	32	10,8	124	42,0	103	34,9	36	12,2
هدى للمتقين	74	25,1	163	55,3	34	11,5	24	8,1
نائب في الميزان	33	11,2	125	42,4	103	34,9	34	11,5
كوزينات	47	15,9	110	37,3	105	35,6	33	11,2
صنع في مصر	137	46,4	109	36,9	24	8,1	25	8,5
أبحاث علمية	161	54,6	93	31,5	18	6,1	23	7,8
من قلب الطبيعة	153	51,9	91	30,8	24	8,1	27	9,2
ست الذار	161	54,6	89	30,2	24	8,1	27	9,2
هذه قرىتي	72	24,4	128	43,4	61	20,7	34	11,5
حواديت جدو أنور	52	17,6	124	42,0	83	28,1	36	12,2
من فات قيمة تاه	68	23,1	140	47,5	53	18,0	34	11,5
حلقة وصل	71	24,1	140	47,5	47	15,9	37	12,5
سر الأرض	223	75,6	60	20,3	6	2,0	6	2,0

من البنود بأن يختار من بين ثلاث إجابات هي موافق، محايد، وغير موافق وأعطيت درجات 3، 2، و 1؛ على الترتيب للبنود الإيجابية، و 1، و 2، و 3؛ على الترتيب للبنود العكسية، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرومباخ، حيث بلغت 0,98 وهو معامل مرتفع مما يدل على صلاحية المقياس للإستخدام في أغراض البحث العلمي. وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود المختلفة لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس.

ب- مقياس المتغيرات التابعة:

أ- دور البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية في نشر الوعي الزراعي لدى الزارع، وتم قياس درجة الوعي عن طريق جمع كل من درجة المشاهدة ودرجة الإستفادة بسؤال المبحوث عن مدى بث القناة للبرامج التي تساعد بدورها في نشر الوعي الزراعي لدى الزارع في المجالات الزراعية المدروسة والتي تساعد على تنمية وتطوير انتاجهم وتحسين ادائهم ورفع مستوى معيشتهم، وذلك بسؤال المبحوث ما اذا كانت قناة مصر الزراعية قد قامت ببث برامج زراعية في مجالات الدراسة المختلفة من عدمه، وطلب من المبحوث أن يوضح رأيه بأن يختار من بين إجابتين هم نعم قامت القناة بالبث، لم تقم القناة بالبث، وأعطيت الإجابتين أرقاما تمييزية 2، 1 على الترتيب. ب- درجة استفادة المبحوثين من البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية. وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى استفادته من الأنشطة والبرامج التي تقدمها قناة مصر الزراعية في (أربعة وأربعون) بند والتي تقع في (ستة) مجالات زراعية وذلك بأن يختار من بين أربع إجابات هي كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة، ولا توجد استفادة، وأعطيت درجات 4، 3، 2، 1؛ على الترتيب، وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس.

النتائج والمناقشات

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أولاً: وصف عينة البحث

• أظهرت نتائج الجدول رقم (1) أن أكثر من نصف المبحوثين يقعون في فئة متوسطي السن (من 44-63 سنة)، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين متفرغون لمهنة الزراعة فقط بنسبة (56,3%)، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين يقعون في فئة المتعلمين والتي تتضمن فئة (أمي، بقرأ ويكتب، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي) حيث تأتي في المرتبة الأولى الثانوية بنسبة (40,4%)، وأن الأغلبية العظمى من المبحوثين يقعون في فئة المتزوجين بنسبة (96,9%)، وأن أكثر من ثلثي المبحوثين يقعون في فئة الأسرة المتوسطة بنسبة (70,8%)، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين يقعون في فئة الحيازة الزراعية الكبيرة بنسبة (49,7%)، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين يقعون في فئة الحيازة الحيوانية الكبيرة بنسبة (48,6%)، وأن (82,0%) من المبحوثين الزراع مصادر معلوماتهم الزراعية من الأهل والأقارب، ثم يأتي الأصدقاء في المرتبة الثانية بنسبة (77,2%) من حيث مصادر معلوماتهم الزراعية، وأيضاً تأتي البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية في المرتبة الثالثة بنسبة (76,6%) التي يستقون منها الزراع معلوماتهم في مختلف النواحي الزراعية، وأن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة (54,2%) يشاهدون التليفزيون بصفة دائمة، وأن (82,6%) من المبحوثين الزراع يعرفون قناة مصر الزراعية، وأن (76,7%) من المبحوثين الزراع يشاهدون برامج قناة مصر الزراعية، وأن 65,4% اتجاههم إيجابى نحو برامج قناة مصر الزراعية.

ثانياً: درجة مشاهدة الزراعة المبحوثين لبرامج قناة مصر الزراعية:

إتضح من الجدول رقم (2) أن أكثر البرامج مشاهدة هي الميكنة الزراعية بنسبة (97,9%)، والثروة الحيوانية بنسبة (97,9%)، وسر الأرض بنسبة (97,9%)، والعيادة البيطرية بنسبة (97,6%)، والحصاد بنسبة (96,9%)، والأرض بنسبة (96,2%)، وصوت الفلاح بنسبة (94,2%)، وأجندة مرشد بنسبة (94,9%)، وأبن البلد بنسبة (93,2%)، وست الدار بنسبة (92,8%)، وأبحاث علمية بنسبة (92,2%)، والزراعية مباشر بنسبة (92,2%).

وتبين من النتائج في نفس الجدول أن أكثر البرامج التي كان المبحوثين يحرصون على مشاهدتها دائماً هي الميكنة الزراعية بنسبة (84,7%)، والحصاد بنسبة (83,1%)، والثروة الحيوانية بنسبة (82,0%)، والعيادة البيطرية بنسبة (75,9%)، وسر الأرض بنسبة (75,6%)، وأجندة مرشد بنسبة (73,6%)، والأرض بنسبة (59,3%)، وست الدار بنسبة (54,6%)، ومن قلب الطبيعة بنسبة (51,9%)، وصوت الفلاح بنسبة (48,5%)، وصنع في مصر بنسبة (46,4%)، وهذا يوضح أن أكثر البرامج التي يشاهدها الزراع هي التي تهتم بالنواحي الزراعية بشكل أكبر عكس البرامج الأخرى.

56,9%، وكيفية عمل مسح استخدامي للأرض بنسبة 53,6%، وكيفية تعديل الاستزراع بما يتناسب مع نوع التربة بنسبة 51,5%.

وبالنظر للدرجة المتوسطة لتوزيع درجات المبحوثين لمجال صيانة التربة ومصادر الثروة الطبيعية بالريف إتضح أن النشاط الخاص باستعمال الأنواع والكميات المناسبة من الأسمدة الكيماوية والأفات جاء في أولى الأنشطة الإرشادية بهذا المجال وبلغ (3,32) درجة، يليها نشاط كيفية تعديل الاستزراع بما يتناسب مع نوع التربة (3,23) درجة، ثم نشاط كيفية بناء مصاطب للأرض التي تحتاج إليها (3,12) درجة، ثم نشاط زراعة مصدات الرياح وصيانتها، ونشاط ممارسة القطع الاختياري للأشجار (2,21) درجة جاءت في المركز الثامن والأخير لكل منهما وذلك بالأنشطة الإرشادية التي يتضمنها المجال.

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من الأنشطة الإرشادية بمجال صيانة التربة والثروة الطبيعية المقدمة في برامج قناة مصر الزراعية.

الترتيب	الدرجة المتوسطة	درجة الاستفادة				الأنشطة الإرشادية		م			
		لا يوجد	منخفضة	متوسطة	كبيرة	الإرشادية					
6	2,86	10,5	31	14,2	42	53,6	158	21,7	64	1	كيفية عمل مسح استخدامي للأرض
2	3,23	5,1	15	5,1	15	51,5	152	38,3	113	2	كيفية تعديل الاستزراع بما يتناسب مع نوع التربة
3	3,12	6,1	18	5,8	17	57,6	170	30,5	90	3	كيفية بناء مصاطب للأرض التي تحتاج إليها
4	3,06	6,1	18	7,8	23	59,7	176	26,4	78	4	تنظيم الري وصيانة فتحاته
4 مكرر	3,06	5,4	16	10,2	30	56,9	168	27,5	81	5	إتباع ممارسات ري ناجحة
1	3,32	3,1	9	6,8	20	44,7	132	45,4	134	6	استعمال الأنواع والكميات المناسبة من الأسمدة الكيماوية
9	2,6	15,3	45	26,4	78	41,4	122	16,9	50	7	تعديل ممارسات الري
7	2,26	24,7	73	36,3	107	26,8	79	12,2	36	8	إعادة تشجير أو زراعة الحواف المزرية
8	2,21	26,8	79	36,9	109	24,4	72	11,9	35	9	ممارسة القطع الاختياري للأشجار
8	2,21	26,1	77	37,3	110	25,4	75	11,2	33	10	زراعة مصدات الرياح وصيانتها
8 مكرر	2,21	26,1	77	37,3	110	25,4	75	11,2	33	11	وقاية المزارع من الحريق
5	2,90	5,8	17	15,9	47	60,7	179	17,6	52	12	ممارسة صيانة الحياة البرية بالريف

وبالنظر للدرجة المتوسطة لتوزيع درجات المبحوثين لمجال الإنتاج النباتي إتضح أن النشاط الخاص بمقاومة الأمراض والأفات جاء في أولى الأنشطة الإرشادية بهذا المجال وبلغ (3,36) درجة، يليها نشاط إنتاج بنور محسنة (3,32) درجة، ثم نشاط تحديد أنواع المحاصيل الواجب إنتاجها (3,29) درجة، بينما جاء نشاط كيفية إعداد السماد البلدي (3,2) درجة في المركز التاسع والأخير وذلك بالأنشطة الإرشادية التي يتضمنها المجال.

جدول 4. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من الأنشطة الإرشادية بمجال الإنتاج النباتي المقدمة في برامج قناة مصر الزراعية.

الترتيب	الدرجة المتوسطة	درجة الاستفادة				الأنشطة الإرشادية		م			
		لا يوجد	منخفضة	متوسطة	كبيرة	الإرشادية					
9	3,2	3,4	10	3,7	11	62,4	184	30,5	90	1	كيفية إعداد السماد البلدي
3	3,29	2,0	6	4,1	12	56,6	167	37,3	110	2	تحديد أنواع المحاصيل الواجب إنتاجها
4	3,27	2,7	8	3,7	11	57,3	169	36,3	107	3	اختيار وتخزين الحبوب أو البنور
2	3,32	1,7	5	3,7	11	55,3	163	39,3	116	4	إنتاج بنور ومحاصيل محسنة
6	3,15	2,0	6	7,5	22	63,7	188	26,8	79	5	تجهيز مرادق البذرة (المشائل) وبدار المحاصيل
4 مكرر	3,27	2,0	6	3,4	10	60,0	177	34,6	102	6	تخزين المحاصيل
1	3,36	1,4	4	3,1	9	53,6	158	42,0	124	7	مقاومة الأمراض والأفات
8	3,12	2,0	6	9,2	27	63,1	186	25,8	76	8	كيفية زراعة البنور والشتلات
5	3,17	2,0	6	7,1	21	62,4	184	28,5	84	9	كيفية نثر السماد البلدي
7	3,13	1,0	4	9,8	29	62,4	184	26,4	78	10	كيفية تنقية الحشائش بالطرق الحديثة
7 مكرر	3,13	1,4	4	9,8	29	63,1	186	25,8	76	11	كيفية إتباع عمليات الحصاد بالطرق الحديثة

وبالنظر للدرجة المتوسطة لتوزيع درجات المبحوثين لمجال العمليات التسويقية إتضح أن النشاط الخاص بالتعرف علي كيفية مكافحة الآفات والأمراض جاء في أولى الأنشطة الإرشادية بهذا المجال وبلغ (3,35) درجة، يليها كيفية تخزين المحصول (3,23) درجة، ثم نشاط الطريقة الصحيحة لجمع المحصول (3,20) درجة، بينما جاء الطريقة الصحيحة لعملية نقل المحصول (3,11) درجة في المركز الخامس (3,11) درجة، بينما جاء عملية تسويق المحصول للحصول على أعلى عائد (2,51) درجة في المركز السادس والأخير وذلك بالأنشطة الإرشادية التي يتضمنها المجال.

جدول 5. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من الأنشطة الإرشادية بمجال العمليات التسويقية المقدمة في برامج قناة مصر الزراعية.

الترتيب	الدرجة المتوسطة	درجة الاستفادة				الأنشطة الإرشادية		م			
		لا يوجد	منخفضة	متوسطة	كبيرة	الإرشادية					
3	3,20	5,4	16	4,7	14	53,9	159	35,9	106	1	الطريقة الصحيحة لجمع المحصول
4	3,13	6,1	18	6,8	20	54,2	160	32,9	97	2	الطريقة الصحيحة لفرز المحصول
5	3,11	6,4	19	6,4	19	55,9	165	31,2	92	3	الطريقة الصحيحة لعملية نقل المحصول
2	3,23	4,7	14	5,4	16	51,5	152	38,3	113	4	كيفية تخزين المحصول
6	2,51	17,6	52	27,5	81	40,3	119	14,6	43	5	تسويق المحصول للحصول على أعلى عائد
1	3,35	2,0	6	5,4	16	47,8	141	44,7	132	6	التعرف على كيفية مكافحة الآفات والأمراض

والدواجن متوسطة في التعريف بالسلالات المحلية بنسبة 53,9%، وكيفية العناية بالبعول الصغيرة بنسبة 53,2%، وإعداد وجبات غذائية للحيوانات بنسبة 52,5%، وكيفية رعاية الحيوانات والدواجن بنسبة 51,5%.

رابعا : مجال رعاية الحيوانات والدواجن.

يعرض جدول (6) توزيع اجابات المبحوثين وفقاً لدرجة الاستفادة من برامج قناة مصر الزراعية. ومن بيانات الجدول إتضح أن درجة الاستفادة من بث البرامج التي تقدمها قناة مصر الزراعية في مجال رعاية الحيوانات

منهما، ونشاط كيفية رعاية الحيوانات والدواجن في المركز الرابع (3,13) درجة، ثم جاء نشاط تقديم معلومات عن التفريخ الطبيعي للدواجن (3,11) درجة في المركز الخامس والأخير وذلك بالأنشطة الإرشادية التي يتضمنها المجال.

جدول 6. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من أنشطة الإرشادية بمجال رعاية الحيوانات والدواجن المقدمة في برامج قناة مصر الزراعية.

الترتيب	الدرجة المتوسطة	درجة الاستفادة				الإرشادية	م				
		لا يوجد	منخفضة	متوسطة	كبيرة						
2	3,17	4,1	12	8,5	25	53,2	157	34,2	101	كيفية العناية بالعجول الصغيرة	1
3	3,14	4,7	14	8,8	26	53,9	159	32,5	96	التعريف بالسلالات المحلية	2
1	3,18	4,7	14	8,5	25	50,5	149	36,3	107	تحسين الحيوانات والدواجن	3
3 مكرر	3,14	4,7	14	9,2	27	52,5	155	33,6	99	إعداد وجبات غذائية للحيوانات والدواجن	4
5	3,11	5,1	15	11,2	33	50,8	150	32,9	97	تقديم معلومات عن التفريخ الطبيعي للدواجن	5
4	3,13	4,4	13	10,8	32	51,5	152	33,2	98	كيفية رعاية الحيوانات والدواجن	6

وبالنظر للدرجة المتوسطة لتوزيع درجات المبحوثين لمجال صناعة الأعلاف غير التقليدية إتضح أن النشاط الخاص بتحويل أي مخلفات أخرى من علف الحيوان جاء في أولى الأنشطة الإرشادية بهذا المجال وبلغ (3,16) درجة، يليها أهمية العلائق غير التقليدية في حالة عدم وجود العلف الأخضر، ونشاط زيادة القيمة الغذائية للعلف مما يؤدي إلى زيادة إنتاجية الحيوان من اللبن واللحم (3,15) درجة في المركز الثاني والأخير وذلك بالأنشطة الإرشادية التي يتضمنها المجال.

خامسا : مجال صناعة العلائق غير التقليدية المقدمة في برامج قناة مصر الزراعية.

يعرض جدول (7) توزيع اجابات المبحوثين وفقاً لدرجة الاستفادة من برامج قناة مصر الزراعية. ومن بيانات الجدول إتضح أن درجة الاستفادة من بث البرامج التي تقدمها قناة مصر الزراعية في مجال تصنيع العلائق الغير التقليدية متوسطة في أهمية العلائق الغير تقليدية في حالة عدم وجود العلف الأخضر بنسبة 43,1%، وتحويل أي مخلفات أخرى من علف الحيوان بنسبة 41,4%. في حين كانت درجة الاستفادة كبيرة في الحفاظ علي البيئة من خلال التخلص من المخلفات الحيوانية بنسبة 41,7%.

جدول 7. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم الأنشطة الإرشادية بمجال صناعة العلائق غير التقليدية المقدمة في البرامج قناة مصر الزراعية.

الترتيب	الدرجة المتوسطة	درجة الاستفادة				الإرشادية	م				
		لا يوجد	منخفضة	متوسطة	كبيرة						
2	3,15	8,5	25	8,1	24	43,1	127	40,3	119	أهمية العلائق غير التقليدية في حالة عدم وجود العلف الأخضر	1
1	3,16	8,5	25	8,5	25	41,4	122	41,7	123	تحويل أي مخلفات أخرى من علف الحيوان	2
2 مكرر	3,15	8,8	26	8,8	26	40,7	120	41,7	123	زيادة القيمة الغذائية للعلف مما يؤدي إلى زيادة إنتاجية الحيوان من اللبن واللحم	3

وبالنظر للدرجة المتوسطة لتوزيع درجات المبحوثين لمجال إنتاج منتجات الألبان إتضح أن النشاط الخاص بكيفية إنتاج لبن نظيف جاء في أولى الأنشطة الإرشادية بهذا المجال وبلغ (2,83) درجة، يليها نشاط كيفية فصل الزبدة (2,79) درجة يليها نشاط كيفية صناعة القشدة (2,78) درجة، ثم يليها كيفية استخدام الخضاض والفرز (2,48) درجة ثم يليها نشاط كيفية عمل الجبن البلدي (2,31) ثم يليها نشاط كيفية عمل الزبادي في المركز السادس والأخير وذلك بالأنشطة الإرشادية التي يتضمنها المجال.

سادسا : مجال إنتاج منتجات الألبان.

يعرض جدول (8) توزيع اجابات المبحوثين وفقاً لدرجة الاستفادة من برامج قناة مصر الزراعية. ومن بيانات الجدول يتضح أن درجة الاستفادة من بث البرامج التي تقدمها قناة مصر الزراعية في منتجات الألبان متوسطة في كيفية صناعة القشدة بنسبة 52,5%، وكيفية فصل الزبدة بنسبة 50,5%، وكيفية إنتاج لبن نظيف بنسبة 49,5%، وكيفية استخدام الخضاض والفرز 44,4%.

جدول 8. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم الأنشطة الإرشادية بمجال إنتاج منتجات الألبان المقدمة في البرامج قناة مصر الزراعية.

الترتيب	الدرجة المتوسطة	درجة الاستفادة				الإرشادية	م				
		لا يوجد	منخفضة	متوسطة	كبيرة						
3	2,78	17,6	52	7,8	23	52,5	155	22,0	65	كيفية صناعة القشدة	1
2	2,79	18,0	53	8,1	24	50,5	149	23,4	69	كيفية فصل الزبدة	2
6	2,30	26,4	78	26,4	78	37,6	111	9,5	28	كيفية عمل الزبادي	3
5	2,31	26,4	78	26,8	79	35,9	106	10,8	32	كيفية عمل الجبن البلدي	4
1	2,83	17,6	52	7,1	21	49,5	146	25,8	76	كيفية إنتاج لبن نظيف	5
4	2,48	20,0	59	23,7	70	44,4	131	11,9	35	كيفية استخدام الخضاض والفرز	6

خامسا: العلاقات بين المتغيرات المستقلة المبحوثة للدارسين وبين درجة مشاهدة البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية.

أولاً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجات مشاهدة البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية.

للتأكد من صحة الفرض البحثي الأول " الذي ينص علي وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة المعيشية، والحيازة الزراعية، الحيازة الحيوانية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية، وبين درجات مشاهدة البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية.

أظهرت نتائج جدول رقم (10) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين الحالة التعليمية، الحالة الزوجية، الحيازة الزراعية، الحيازة الحيوانية، مصادر المعلومات الزراعية، الإتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية، ودرجة مشاهدة البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0,149)، (0,182)، (0,190)، (0,200)، (0,448)، (0,849) علي التوالي وهما أكبر من نظيرتها الجدولية.

رابعاً: إجمالي درجة الاستفادة من جميع الأنشطة الإرشادية التي قامت قناة مصر الزراعية بتقديمها للزراع في جميع المجالات المدروسة:

تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظري لدرجات الاستفادة من المجالات المدروسة بقناة مصر الزراعية إلي ثلاث فئات كما هو موضح بجدول رقم (9) فقد تبين أن 16,9% من المبحوثين ذات درجات استفادة منخفضة من المجالات المدروسة للبرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية، في حين كان 55,9% منهم ذات درجات استفادة متوسطة، في حين أن 27,1% منهم ذات درجات استفادة مرتفعة، وهذا يوضح أن درجة استفادة المبحوثين من المجالات المدروسة للبرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية كانت متوسطة.

جدول 9. درجات استفادة المبحوثين من المجالات المدروسة للبرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية.

الفئات (درجة)	عدد	%
منخفضة (88-44)	50	16,9
متوسطة (132-89)	165	55,9
مرتفعة (133- أكبر من 176)	80	27,1
الإجمالي	295	100

الزراعة، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة المعيشية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية، وبين درجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية.

أولاً- مجال صيانة التربة ومصادر الثروة الطبيعية الأخرى بالريف

أظهرت النتائج جدول رقم (11) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي معنوية 0,01 بين الحالة الزوجية، والحيازة الحيوانية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال صيانة التربة ومصادر الثروة الطبيعية الأخرى بالريف، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-0,184, 0,145, 0,379) علي التوالي وهما أكبر من نظيرتها الجدولية. كما توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي معنوية 0,05 بين الحالة التعليمية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال صيانة التربة ومصادر الثروة الطبيعية الأخرى بالريف حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0,23, 0,23) في حين لا توجد علاقة بين سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، وحجم الأسرة المعيشية، والحيازة الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال صيانة التربة ومصادر الثروة الطبيعية الأخرى بالريف. وبناء علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي، فيما يتعلق بسن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، وحجم الأسرة المعيشية، والحيازة الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي في باقي المتغيرات.

تبين عدم وجود علاقة بين سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، وحجم الأسرة المعيشية، وبين درجة مشاهدة البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية.

وبناء علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي، فيما يتعلق بالسن، والتفرغ لمهنة الزراعة، حجم الأسرة المعيشية، بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي في باقي المتغيرات.

جدول 10. معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات مشاهدة البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية

المتغيرات	معامل الارتباط
السن	-0,97-
التفرغ لمهنة الزراعة	0,57
الحالة التعليمية	**0,149
الحالة الزوجية	**0,182-
حجم الأسرة المعيشية	0,23
الحيازة الزراعية	**0,190
المتغيرات	معامل الارتباط
الحيازة الحيوانية	**0,200
التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	**0,448
الاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية	**0,849

*معنوي عند مستوى 0,05 **معنوي عند مستوى 0,01

ثانياً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية.

للتأكد من صحة الفرض البحثي الثاني " الذي ينص علي وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي سن المبحوث، والتفرغ لمهنة

جدول 11. قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية.

المتغيرات المستقلة	مجال صيانة التربة ومصادر الثروة الطبيعية الأخرى بالريف	مجال الإنتاج النباتي	مجال العمليات التسويقية	مجال رعاية الحيوانات والدواجن	تصنيع العلائق الغير تقليدية	مجال انتاج منتجات الألبان
السن	-0,64-	-0,97-	-0,57-	-0,24-	-0,20-	**0,136-
التفرغ لمهنة الزراعة	0,31	0,35	-0,002-	0,35	0,46	0,08
الحالة التعليمية	**0,23	**0,140	0,92	0,72	0,42	0,97
الحالة الزوجية	**0,184-	**0,194-	**0,175-	**0,157-	**0,161-	**0,150-
حجم الأسرة المعيشية	0,35	0,36	0,19	0,89	0,64	0,16
الحيازة الزراعية	0,70	**0,88	*0,130	**0,152	*0,115	**0,201
الحيازة الحيوانية	**0,145	**0,164	*0,123	**0,205	**0,231	**0,138
التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	**0,379	**0,432	**0,377	**0,361	**0,342	**0,353
الاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية	0,801	**0,911	**0,849	**0,824	**0,773	**0,672

*معنوي عند مستوى احتمالي 0,01 **معنوي عند مستوى احتمالي 0,05

ثانياً- مجال الإنتاج النباتي.

يمكن رفض الفرض الإحصائي، فيما يتعلق بالسن، والتفرغ لمهنة الزراعة، الحالة التعليمية، حجم الأسرة المعيشية، بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي في باقي المتغيرات.

رابعاً- مجال رعاية الحيوانات والدواجن:

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي معنوية 0,01 بين الحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال رعاية الحيوانات والدواجن، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0,152, 0,205, 0,361, 0,824) علي التوالي وهما أكبر من نظيرتها الجدولية. في حين توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي معنوية 0,05 بين الحالة الزوجية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال رعاية الحيوانات والدواجن، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-0,157, 0). بينما لا توجد علاقة بين سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، والحالة التعليمية، وحجم الأسرة المعيشية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال رعاية الحيوانات والدواجن. وبناء علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي، فيما يتعلق بالسن، والتفرغ لمهنة الزراعة، الحالة التعليمية، حجم الأسرة المعيشية، بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي في باقي المتغيرات.

خامساً- تصنيع العلائق الغير تقليدية:

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي معنوية 0,01 بين الحالة الزوجية، والحيازة الحيوانية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال تصنيع العلائق الغير تقليدية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-0,161, 0,231, 0,342, 0,773) علي التوالي وهما أكبر من نظيرتها الجدولية. في حين

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي معنوية 0,01 بين الحالة التعليمية، والحالة الزوجية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال الإنتاج النباتي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-0,140, 0,088, 0,164, 0,43, 0,911) علي التوالي وهما أكبر من نظيرتها الجدولية. وتبين عدم وجود علاقة بين سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، وحجم الأسرة المعيشية، وبين درجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال الإنتاج النباتي.

وبناء علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي، فيما يتعلق بالسن، والتفرغ لمهنة الزراعة، حجم الأسرة المعيشية، بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي في باقي المتغيرات.

ثالثاً: مجال العمليات التسويقية:

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي معنوية 0,01 بين الحالة الزوجية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال العمليات التسويقية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-0,175, 0,377, 0,849) علي التوالي وهما أكبر من نظيرتها الجدولية. في حين توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي معنوية 0,05 بين الحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال العمليات التسويقية حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0,130, 0,123) علي التوالي. بينما لا توجد علاقة بين سن المبحوث، والتفرغ لمهنة الزراعة، والحالة التعليمية، وحجم الأسرة المعيشية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقتاة مصر الزراعية في مجال العمليات التسويقية. وبناء علي هذه النتائج

المراجع

- أحمد، أحمد محمد؛ أحمد ماهر الجوهري؛ عصام قنحي الزهار؛ مها مصطفى محروس فره (2018) - دراسة لتحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية خلال الفترة من 2012/1/1م حتى 2016/12/31م، مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد(9)، العدد (11)، 717 : 727.
- السيد، محمد عبد الجليل فرج (1991) - دراسة فعالية البرامج الريفية بتليفزيون جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
- الصيد، عبد الباسط محمد (2002) - وسائل الإعلام الريفي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- أمين، رضا (2015) - الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع الجديدة، القاهرة، مصر.
- حجازي، أحمد مجدى (2000) - المتغيرات العالمية والتهميش الاجتماعي، دراسة في قطاع الشباب المصري في الشباب ومستقبل مصر.
- زهران، يحيى على (2009) - نحو بناء برنامج قومي للوعي البيئي الريفي (ضرورة عاجلة ومفقتة)، المؤتمر الدولي الرابع للبيئة والأمان الصحي، جامعة المنصورة، أكتوبر.
- سليمان، محيي شحاته (1995) - وعى طلاب الجامعة بظاهرة العنف السياسي في المجتمع المصري، دراسة ميدانية، مستقبل التربية العربية، المجلد الأول، العدد الثاني.
- سويلم، محمد نسيم علي (2015) - معلومات مختارة في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندي للطباعة
- شبكة المعلومات الدولية. (<https://newmediawiki.com>).
- عمر، أحمد محمد (1992) - الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- محمد، حسن عصمت (1978) - العوامل المرتبطة بتعرض الزراع لوسائل الإيصال الإرشادي والإعلامي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية
- وهبة، أحمد جمال الدين (2012) - نشرة تعريفية بالقناة الفضائية المصرية، بيانات غير منشورة.

توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي معنوية 0,05 بين الحيازة الزراعية، ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية في مجال تصنيع العلائق الغير تقليدية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0,115). بينما لا توجد علاقة بين سن المبحوث، والمهنة الأساسية، والحالة التعليمية، وحجم الأسرة المعيشية. ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية في مجال تصنيع العلائق الغير تقليدية. وبناء علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالسن، التفرغ لمهنة الزراعة، الحالة التعليمية، حجم الأسرة المعيشية. بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي في باقي المتغيرات.

سادسا- مجال إنتاج منتجات الألبان:

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي معنوية 0,01 بين سن المبحوث، الحالة الزوجية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية. والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية. ودرجات الاستفادة من البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية في مجال إنتاج منتجات الألبان. حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-0,136، 0,150، 0,201، 0,138، 0,353، 0,672) علي التوالي وهما أكبر من نظيرتها الجدولية. في حين لا توجد علاقة بين التفرغ لمهنة الزراعة، والحالة التعليمية، وحجم الأسرة المعيشية، ودرجات الاستفادة المقدمة من خلال البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية في مجال إنتاج منتجات الألبان. وبناء علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي. فيما يتعلق المهنة الأساسية، الحالة التعليمية، حجم الأسرة المعيشية. بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي في باقي المتغيرات.

التوصيات

- انطلاقا من النتائج التي أسفر عنها البحث، وفي ضوء مقتضيات تحقيق الأهداف البحثية، فيمكن استخلاص بعض التوصيات التالية:
- 1- أوضحت نتائج البحث أن أكثر من نصف برامج قناة مصر الزراعية أحيانا ما يشاهدها المبحوثين الزراع. مما يستلزم تطوير هذه البرامج بشكل مناسب، والإعلان والدعاية الكافية عن تلك البرامج بالإضافة إلي بث برامج تجذب الانتباه والتشويق للمزارعين وتناسب امكانياتهم.
 - 2- أوضحت نتائج البحث أن درجة استفادة المبحوثين الزراع متوسطة من البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية في المجالات المدروسة، مما يستلزم تكثيف البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية والعمل علي بثها وتكرارها علي فترات خلال اليوم في أوقات مناسبة للزراع.

The Role of Television Programs of Misr alzeraya Channel in Raising Agricultural Awareness among Farmers in Some Villages in Gharbia Governorate

Sewalem, M. N. A.¹; A. M. Al-Gohary²; E. M. E. El-Baaly² and A. I. T. El-Affiy²

¹ Faculty of Agriculture in Cairo - Al-Azhar University

² Faculty of Agriculture - Tanta University

ABSTRACT

This research aimed mainly to identify the role of television programs of Misr alzeraya channel in raising agricultural awareness among farmers in some villages in Gharbia governorate. Gharbia governorate has been chosen as spatial field for the study. Three districts in Gharbia governorate were selected according to the standard of number of agricultural land holders which are Tanta, Mahalla Al-Kubra and Zifta. Three villages were selected from each district according to the same standard. A total sample of 295 holders were chosen. Research objectives have been specified in a set of null hypotheses to be tested in this study. Data were collected from sample persons by personal interview questionnaire. Collected data were coded and analyzed using the SPSS package. The main findings of the study could be summarized as follows: - 1- About 27.1 %, 55.9 %, and 16.9 % of respondents have high, moderate, and low degree of benefit from the broadcast programs by Misr alzeraya channel in fields of the study, respectively. 2- There were statistically significant bivariate relationships between educational status, marital status, agricultural land holding, farm animal ownership, agricultural information sources, attitude towards programs of Misr alzeraya channel; and between degree of watching of television programs of Misr alzeraya Channel.

Keywords: Media - Agricultural Awareness - Misr alzeraya - Gharbia.